

(المعتقدات الدينية لسكان افريقيا جنوب الصحراء من القرن الخامس الهجري حتى القرن
العاشر الهجري)

م.م. ميس ابراهيم حاييف السعيدى

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ
mays.haef2404@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2025/3/ 30 تاريخ القبول: 2025-5-30 تاريخ النشر: 2025/6/25

ملخص بالعربية:

ان القارة الافريقية كانت موطن للكثير من الديانات سواء كانت سماوية او وثنية لكن يبدو انهم متمسكون في الموروث الديني على اختلاف عقائدهم الى حد كبير وفي هذا المجال ذكر ديشان : " ما من نظام يشاهد بين قبائل افريقيا السوداء سواء أكان نظاماً إجتماعياً أم سياسياً أم اقتصادياً إلا وهو يرتكز على فكرة أو أن الدين هو حجر الزاوية فيه تلك الشعوب التي اظن أحياناً أنها مجردة عن الفكرة الدينية هي في الواقع من أشد شعوب الارض تديناً"⁽¹⁾. وهنا يمكننا القول بناءً على ما ذكره موريس ان تمسك تلك الشعوب بالدين لا يقتصر على اتباع الديانات السماوية حصراً بل حتى اصحاب الديانات غير السماوية فكان كلامه عاماً وشاملاً في هذا الاطار.

الكلمات المفتاحية : الدين ، المعتقدات ، القبائل الوثنية ، تقديس الارواح

English Summary:

The African continent has been home to many religions, both heavenly and pagan, but it seems that they adhere to their religious heritage, despite their differing beliefs, to a large extent. In this regard, Deschamps stated: "There is no system observed among the tribes of Black Africa, whether social, political, or economic, that is not based on an idea, or that religion is its cornerstone. These peoples, whom I sometimes think are devoid of religious ideas, are in fact among the most religious peoples on earth." Here, we can say, based on what Morris stated, that the adherence of these peoples to religion is not limited to followers of heavenly religions exclusively, but also extends to adherents of non-heavenly religions. His statement was general and comprehensive in this context.

Keywords: Religion, Beliefs, Pagan Tribes, Spirit Worship

- المعتقدات الدينية في بلاد السودان الشرقي :

لقد كانت بلاد السودان الشرقي موطن للعديد من الديانات السماوية وغير السماوية ، ويعتقد سكان هذه المنطقة بالعديد من الديانات فهم يعبدون الكثير من الالهة التي يقدسونها سواء كانت من الظواهر الطبيعية او الحيوانات وكذلك ممن يصنعونها بأيديهم كالأصنام فضلاً عن عبادة أرواح الأجداد والأسلاف ، فلا يزال بعض أهالي منطقة جبال النوبة يعتقدون بديانات افريقيا القديمة من تقديس ارواح الاموات فكانوا يكونون لهم احترام وتبجيل كبير فهم يذكرونهم ويمجدوهم مرات عدة في اليوم، فهم يعتقدون انهم سبب في حلول الشفاء و البركة وانزال المطر والدفاع عن القبيلة ⁽²⁾ .

وقد ذكر الهمداني بلاد البجة قائلاً : " وأهل بجة عبّاد أوثنان " ⁽³⁾ ولهم صنم على هيئة صبي يسجدون اليه ⁽⁴⁾ كما وذكر اليعقوبي مملكة البجة والممالك المجاورة لها حتى بلاد الزنج في السودان الشرقي بقوله : " يضارعون في دينهم المجوسية والوثنية " ⁽⁵⁾ .

وقد ذكر الوزان دياناتهم بقوله : " كان الأفارقة في قديم الزمان مجوساً على غرار الفرس الذين يعبدون الشمس والنار وكان لهم معابد مزدانة تكريماً لهذه وتلك " ⁽⁶⁾ ، وهذا ما يؤكد ان بعض دياناتهم جاءت بفعل تأثير خارجي . وهنا يبدو واضحاً اثر العوامل الخارجية في عقائد سكان القارة الافريقية ومدى اثرها بعد ان نتج عنها عقائد واديان مشابهة لكل من المجوسية والوثنية وربما كان ذلك بفعل التجارة الخارجية بين الساحل الشرقي الافريقي وبلاد شبه الجزيرة العربية و فارس التي كانت موطن للديانة المجوسية.

وذكر الهمداني ديانات السودان بقوله " فالنوبة والبجة تسمي الله عزّ وجلّ بحير، وبالزنجية لمكلوجلو " ⁽⁷⁾ كما وكانت مملكة البجة تسمي الله الونجير الاعلى ⁽⁸⁾ كما ويذكر الهمداني في حديثه عن بلاد الحبشة الوسطى والتي منها باضع وعيذاب وسواكن في الساحل الشرقي على انهم تأثروا بأطباع المشرق والمغرب فضلاً عن بلاد اليمن المجاورة لهم وكانوا " أهل تدين وتعبد وحسب الله تعالى وتعظيم، وإعلاق بأسبابه، ويعظمون الجن " ⁽⁹⁾ فكان الأحباش على الديانة الوثنية قبل ان يعتنقوا النصرانية ومن ثم الاسلامية في القرن الاول الهجري ⁽¹⁰⁾ فضلاً عن ذلك كان النوبيون على الديانة الوثنية حتى بدأوا باعتناق النصرانية في القرن السادس الميلادي ⁽¹¹⁾ وليس ببعيد عن الحبشة فبلاد البجة التي اشار اليها الاصطخري فيقول : " والبجة قوم يعبدون الاصنام وما استحسنوه " ⁽¹²⁾ كذلك ما ذكره ناصر خسرو بقوله : " البجة وهم قوم لا دين لهم ولا ملة لا يؤمنون بئبي أو إمام وذلك لبعدهم عن العمران وهم يسكنون الصحراء " ⁽¹³⁾ .

كما اشار المقريري الى عباد اخرى كانت منتشرة لديهم وهي عبادة الشيطان بقولة "عبادة الشيطان، والاقتداء بكهانهم، ولكل بطن كاهن يضرب له قبة من آدم معبدهم فيها" (14).

ومن ديانات شعب الجلا الذين استوطنوا في الجنوب والجنوب الغربي من الحبشة فقد احتفظوا بديانته القديمة من تقديس رب الاسر فتقام له طقوس خاصة فضلا عن تقديس الكثير من الحيوانات مثل التمساح واليوم والثعبان فضلا عن بعض الاشجار التي تقام عندها الطقوس⁽¹⁵⁾. اما ديانات سكان دار فور هي الديانة الفتشية⁽¹⁶⁾. وتعني ان الاشياء المادية لها. تأثير موهم⁽¹⁷⁾.

اما عن تاريخ وجود الديانة اليهودية في السودان الشرقي وبالتحديد بلاد الحبشة فقد اختلفت الاراء في هذا الشأن بين العمل التجاري والهجرة الفرية والتهجير القسري ومع ذلك يبقى اليهود في بلاد السودان الشرقي اقلية كان نتيجتها اختلاف المؤرخين في تاريخ تواجدهم واهميته⁽¹⁸⁾ ويذكر أن الديانة اليهودية وصلت إلى الحبشة مع الذين هاجروا إليها في اواخر القرن السادس قبل الميلاد بعد تشتت بني إسرائيل على يد نبوخذ نصر⁽¹⁹⁾. وإن كانت المصادر الحبشية تدعي أن اليهودية دخلت منذ القرن العاشر قبل الميلاد وقد كون اليهود الوافدون مستعمرات تجارية في الحبشة صارت مراكز إشعاع لدياناتهم بين الأحباش وأن هؤلاء اليهود الوافدون هم الذين يعرفون اليوم باسم الفلاشة⁽²⁰⁾ كما اطلق عليهم اليهود السود⁽²¹⁾ مع ذلك فقد تركزت اليهودية في مناطق قليلة جدا في المنطقة الشمالية ولم تتعداه إلى سكان المنطقة الجنوبية من الحبشة⁽²²⁾ وهنالك من يشير الى عدم وجود اليهود في الحبشة بكثرة بناءً على إغفال المؤرخين المسلمين لذكرهم ولا يعرف على وجه الدقة فيما إذا كانت الديانة اليهودية قد استطاعت فعلا من النفوذ إلى المناطق الداخلية وصولاً إلى السودان الأوسط والغربي قبل مجيء الإسلام فقد كان نفوذ اليهودية محددا إذا لم تتمكن من الدخول إلى أفئدة القوم بوضوح كما لم تتمكن من كسر الحواجز المختلفة بين الشمال والجنوب من جهة والشرق والغرب من جهة أخرى كما فعل الإسلام والمسلمون غير انه من الواضح تاريخيا أن الديانة اليهودية قد سجلت تواجداً ملحوظا في شرق أفريقيا في ما بعد⁽²³⁾.

اما عن الديانة النصرانية فهناك اكثر من رأي في تاريخ دخولها إلى بلاد السودان الشرقي يذكر ان القرن الاول الميلادي يمثل بداية لانتشارها من مصر الى بلاد النوبة على يد عدد من الرهبان المصريين⁽²⁴⁾ وهنالك من ذكر ان القرن الرابع الميلادي يمثل البداية لدخول النصرانية الى افريقيا جنوب الصحراء ولا سيما السودان الشرقي في كل من بلاد النوبة

والبجة حتى بلاد الحبشة⁽²⁵⁾ وأشار البكري الى بلاد الحبشة ذلك بقوله : " واكثرهم نصارى"⁽²⁶⁾ الا ان التبشير بالديانة النصرانية كان في القرن السادس الميلادي حيث يمثل هذا القرن بداية التبشير الحقيقية والتي لاقت القبول من قبل النوبيين بعد ان تمكن المبشرون من تحويل حاكم النوبة السفلى الملك (سيلكو) الى المسيحية⁽²⁷⁾ فكانت بلاد النوبة نصرانية على مذهب اليعاقبة⁽²⁸⁾ كذلك الأرض الممتدة بين بلاد النوبة و البجة فضلا عن بلاد الحبشة حتى بربرة⁽²⁹⁾ كان اكثرهم من النصارى⁽³⁰⁾.

2- المعتقدات الدينية في بلاد السودان الاوسط :

كما كان للديانات في السودان الشرقي اثرها على بلاد السودان الاوسط فامتد تقديس الحيوانات اليه فكان للخروف في منطقة بحيرة تشاد مكانة مقدسة فصنعوا له تماثيل من الفخار على شكل خروف⁽³¹⁾.

من المعتقدات الاخرى لسكان السودان الاوسط وبالتحديد جنس الزغاوة⁽³²⁾ في بلاد الكانم هو عبادة الحكام وتقديسهم وقد اشار الحموي الى ذلك بقوله : " وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى"⁽³³⁾. ولم يقتصر الامر على العبادة فقط بل تعدى ذلك ليصل الى الحد الذي ظنوا فيه بان الشفاء والبلاء والحياة والموت بيد ملوكهم "يحيون ويميتون ويمرضون ويصحون"⁽³⁴⁾ وحتى الان فان بعض التشاديين أو الكانميين الذين يعيشون في المناطق الجنوبية لا يزالون على الوثنية ويعبدون إلهها يسمى عندهم (ما رجاى)⁽³⁵⁾ ، لكن مع ذلك يذكر أن اغلب سكان بلاد كانم كانوا من المسلمون : " ومن أمهم الكانم وأكثرهم مسلمون وهم على النيل، وهم على مذهب مالك"⁽³⁶⁾. ويذكر الوزان سكان البرنو بقوله : " وهم بشر- لا ديانة لهم لا نصرانية ولا يهودية ولا إسلامية بل لا ايمان لهم كالبهائم"⁽³⁷⁾ على الرغم من تطرف الوصف الذي ذكره الوزان الا انه يبين لنا الخلفية الدينية لجزء من سكان افريقيا جنوب الصحراء لكن اللافت للنظر ان الوزان يتكلم في القرن العاشر الهجري مع العلم ان الاسلام قد وصل الى تلك البلاد منذ زمن مبكر لكن يبدو واضحاً من كلامه اما ان تكون رحلته مقتصرة على المناطق الوثنية او انه سمع ممن نقل له ذلك ودونه من غير تمحيص تحاملاً منه على اهل تلك البلاد وهذا لا يتنافى مع كونه قد نظر للواقع من زاوية واحدة مع العلم انه اطلق حكمه بصورة عامة على اهل تلك البلاد وهنا يكون مفتقدا للموضوعية والامانة العلمية في تدوين الاحداث التاريخية ولا يمكن الاخذ بكل ما رواه على الرغم من كونه رحالة وشاهداً على الاحداث .

3- المعتقدات الدينية في بلاد السودان الغربي :

كما كانت الديانات الوثنية هي الديانة السائدة في بلاد السودان الغربي من عبادة وتقديس قوى الطبيعة سواء كانت من الحيوانات أو النباتات⁽³⁸⁾ وقد اشار الى ذلك البكري في حديثه عن سكان بلاد التكرور: "كانوا على ماساير السودان عليه من المجوسية وعبادة الدكاكير والدكور عندهم الصنم"⁽³⁹⁾

من المعلوم ان الحالة الدينية السائدة في تلك البلاد هي تقديس كبار السن من الرجال إذ إنّ الوثنيين في غرب أفريقيا يعتقدون في استمرارية حياة الأسلاف وعدم انقطاعها بالموت وكذلك يعتقدون في أن للأجداد عهداً وهو حماية العائلة او القبيلة أو الأسرة وأنهم يعطون احفادهم مزيداً من القوة والحماية فهم يؤمنون بتناسخ الأرواح وعودة أرواح الأسلاف في أجساد الابناء⁽⁴⁰⁾ إذ كانت طبيعة وأشكال تلك المعبودات تختلف من مجموعة الى أخرى وقد وصفت المصادر تلك المعبودات مثل ما أورد البكري عند حديثه عن مملكة الدمدم: "واذا سار السائر من بلاد كوكو على شاطئ البحر غرباً أنتهى الى مملكة يقال لها الدمدم يأكلون ما وقع اليهم ... وفي بلدهم قلعة عظيمة عليها صنم في صورة امرأة يتألهون به ويحجونهُ"⁽⁴¹⁾.

لم يقتصر الامر على العبادات والاعتقادات الباطلة بل تعدى ذلك عند قبائل السوننك⁽⁴²⁾ في تقديسهم للثعابين مع العلم ان تقديس الثعابين اتسمت به اغلب بلاد جنوب الصحراء لدرجة كبيرة ومبالغا فيها حتى اعتقدوا انه يقوم بحمايتهم وله الفضل في زيادة ثرواتهم فكانوا يقيمون له مراسم خاصة من الاحتفال بعد اختيارهم لأجمل فتاة من تلك البلاد ليقدموها له قربانا وهم بفعلهم هذا يعتقدون انهم قد ضمنوا حمايته ورعايته لهم على مدى عام كامل⁽⁴³⁾.

اشار الى ذلك البكري في حديثه عن بلاد السودان الغربي وتقديسهم للثعابين وعبادتها بقوله: "يعبدون حية كالثعبان العظيم ... متعبدين معظمين لتلك الحية"⁽⁴⁴⁾ كما ان اهل مدينة الدمدم في مملكة غانا والقريبة من كوكو⁽⁴⁵⁾ ذكرهم البكري قائلاً: "في بلدهم قلعة عظيمة عليها صنم في صورة امرأة يتألهون له ويحجونهُ"⁽⁴⁶⁾ فضلا عن سكان كوكو كانوا "يعبدون الدكاكير كما يفعل السودان"⁽⁴⁷⁾ وهناك من يعبد الشمس والقمر والاله الاعلى بحسب اعتقادهم وهو مشابه لما في مصر القديمة من عقائد⁽⁴⁸⁾ وهذا الاعتقاد كان موجودا عند الفولانيين الذين يقدسون بعض الحيوانات لاعتقادهم على انهم ينحدرون منها⁽⁴⁹⁾.

لكن اللافت للنظر ان الكثير من اهل تلك البلاد على الرغم من اعتناقهم الاسلام الا انهم بقوا متمسكين ببعض العادات الوثنية و اشار الى ذلك جوان جوزيف بقوله مستغرباً: "والغريب أنه بالرغم من انتشار الإسلام بين قبائل السوننك الا انهم رفضوا بعقائدهم

المحلية المتوارثة وظلوا يمارسونها إلى جانب الشعائر الإسلامية وكان يؤمنون بان الاله الثعبان الأكبر وأجادوا بيذا يعيش في كهف مقدس مظلم داخل الغابة المقدسة⁽⁵⁰⁾ ومن هنا يتبين ان تقديس الحية عند بعض القبائل الاسلامية انما هو راسي وثني قديم توارثته القبيلة منذ العهد الوثني. ويبدو هذا التقديس في تحريم قتل الحيات تحريماً مطلقاً⁽⁵¹⁾.

وقد اشار السعدي الى سكان غرب افريقيا وبالتحديد اهل سنغي على انهم قوم مشركون يعبدون الشيطان الذي يظهر لهم على صورة الحوت في اوقات معينة فوق سطح البحر" اجتمعوا إليه ويعبدونه يأمرهم وينهاهم فيتفرقون عن ذلك ويمثلون بما امر و يجتنبون ما نهى⁽⁵²⁾

أما عن الديانة اليهودية فلم تتطرق المصادر الإسلامية إلى تاريخ وجود اليهود في السودان الغربي وطبيعة حياتهم. ألا أن الإدريسي انفرد في الإشارة إلى وجود اليهود في حديثه عن غرب إفريقيا المسماة في بلاد السودان الغربي فذكر كل من مدينة ملل ومدينة دو⁽⁵³⁾ قوله: "واهلها فيما يذكره أهل تلك الناحية يهود والغالب عليهم الكفر والجهالة"⁽⁵⁴⁾ فلم يذكر شيء من حياتهم كما هو الحال في المصادر الاخرى التي اغفلت ذكرهم وربما السبب في ذلك يعود الى ان اليهود لم يكونوا متواجدين في تلك البلاد التي وصفت بالوثنية قبل دخول الاسلام اليها. الا ان محمود كعت وهو من المصادر المتأخرة رغم اهميتها أشار إلى وجودهم في السودان الغربي في حديثه عند قيام الاسكيا مجد (899-935هـ) ببناء مدينة تندرم⁽⁵⁵⁾ ذكر بأنها كانت: "مسكن قوم بني إسرائيل وأجدائهم وابارهم هنالك إلى الآن"⁽⁵⁶⁾ اي الى عام ٩٠٢هـ وذكر بالمران اليهود في مدينة توات ومدن اخرى قد تعرضوا الى الاضطهاد حدود سنة (906هـ\1500م)⁽⁵⁷⁾.

مما يؤكد وجودهم وبكثرة في روايته الاخرى التي رفعها الى الجد الثالث للراوي في حديثه عن تلك الآبار المحفورة والتي يتجاوز عددها (300 بئر) وذكر في نفس الإطار أنهم كانوا أغنياء ولهم مزارع كثير فضلاً عن باعهم الطويل في التجارة ولهم ملوكهم حتى بلغ عددهم سبعة ملوك في ان واحداً: "وفي القرية يوم إذن سبعة ملوك بنو الملوك من بني إسرائيل... كل منهم يتبعه جيش عرمر وكل ملك مع جنده له آبار... وكل ملك له اثنا عشر ألفاً من الخيل واما الرجال الذين يمشون على الرجل فلا تعد ولا تحصى"⁽⁵⁸⁾ فمن تلك الرواية يتبين لنا حجم تواجدهم مع قوتهم الاقتصادية والعسكرية في تلك البلاد مع العلم ان مكانهم هذا يعد ذا اهمية تجارية مهمة في الغرب الافريقي لكنه لم يذكر سبب تركهم لتلك البلاد وربما يعود سبب ذلك الى التهجير القسري او انتقالهم الى مراكز المدن الاسلامية من اجل العمل التجاري بفضل الحرية التي اعطاها المسلمون لباقي الديانات السماوية بعد زوال

الحكومات الوثنية وانتشار الاسلام في ربوع تلك البلاد وما وجود قبورهم وبارهم الا دليل على انهم قد اختاروا الهجرة بارداتهم فلو كان العكس اما ان تخرب تلك الاثار او يسكن تلك البلاد من قام بتهجيرهم وطردهم منها.

وعن صحة وجود مثل تلك المقابر اليهودية والابار اشارت الاكتشافات الحديثة الى وجودها⁽⁵⁹⁾ وهذا بحد ذاته دليل كاف لما ورد في تاريخ الفتاش حول وجود اليهود في تندرم وبلاد السودان الغربي وفي نفس الاطار قيل أن اليهود وصلوا الى السودان الغربي عن طريق الهجرة جنوباً من شمال افريقيا واستقرت في النيجر الاوسط ثم السنغال⁽⁶⁰⁾.

اما عن النصرانية في السودان الغربي فاشارة إلى وجودهم ابن السماك العاملي بقوله : " كان سكان السودان الذين كانت عاصمتهم غانة متشريعين فيما سلف من الدهر بدين النصرانية الى تسعة وستين وأربعمئة "⁽⁶¹⁾ مع ذلك لاتوجد اشارات في المصادر الاسلامية الى وجود النصراني في بلاد السودان الغربي وبالتحديد غانة التي كانت احد اهم الممالك الوثنية في ذلك الزمن.

وفي الختام يبدو واضحاً التشابه الكبير في الاعتقاد بين سكان بلاد افريقيا جنوب الصحراء بكل اجزائها(الشرقي والايوسط والغربي) فهم مشتركون في طبيعة نظرتهم وتقديسهم للحيوانات والنباتات وعبادة الاسلاف فضلاً عن عبادة الشيطان فلا نجد الا الفرق اليسير مع وجود اثر للحضارات الاجنبية القائمة في ذلك الزمن وهذا يدل على الفكر الديني المتشابه لتلك الشعوب والذي لا تفصله حدود جغرافية او اختلاف اجناسهم.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز , (ت487هـ)، المسالك والممالك، (دار الغرب الإسلامي)، 1992م، ج2.
- 2- ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن موسى (ت685هـ)، الجغرافيا، تحقيق: أسماعيل العربي، ط1، (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت)، 1970م.
- 3- العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله، (ت749هـ)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط1، (المجمع الثقافي، أبو ظبي)، 1423هـ، ج4.
- 4- الشكري ، أحمد ، الإسلام والمجتمع السوداني لإمبراطورية مالي (1230-1430م) ، (المجمع الثقافي، أبو ظبي)، 1999م.
- 5- الملاح ، بشار اكرم جميل ، تاريخ الاسلام في افريقيا ، ط1 ، (دار الفكر ، عمان) 2014، ص14.
- 6- دونالد ويدنر ' تاريخ افريقيا جنوب الصحراء، ترجمة راشد البراوي، (دار الجيل، منشورات مكتبة الوعي العربي، القاهرة) 1962م.
- 7- القلقشندي ، كتبه مجهول (372هـ\982م) ، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، (الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة) ، 1423هـ.
- 8- أحمد بن علي بن أحمد ، (821هـ/1418م)، صبح الأعشى. في صناعة الإنشاء، (دار الكتب العلمية ، بيروت)، د.ت، ج5.
- 9- أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م)، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصاوي، (دار الصاوي القاهرة)، د.ت.
- 10- أبو علي أحمد بن عمر (ت290هـ\902م)، الأعلام النفيسة ، (مطبعة بريل، ليدن) ، 1892م .
- 11- زكريا بن محمد بن محمود، (682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت)، د.ت .
- 12- عماد الدين إسماعيل بن محمد ، (732هـ/1332م) ، تقويم البلدان ، تحقيق: ريندو ماك ، (دار صادر ، باريس)، 1850م.
- 13- عبد الرحمن بن محمد ، (808هـ/1406م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، (دار الفكر، بيروت) ، 1988م ، ج6، ص264.
- 14- محمود ، نبيلة حسن ، في تاريخ الحضارة الاسلامية ، (دار المعرفة الجامعية ، القاهرة) .
- 15- نوري، دريد عبد القادر، تاريخ الاسلام في افريقيا جنوب الصحراء من القرن 4-10 هـ/10-16 م، 1985م، قسم التاريخ، كلية الآداب ، جامعة الموصل.
- 16- الجاسم ، عبد الرزاق ذنون ، التأثيرات الحضارية العربية الإسلامية على بلاد السوان الشرقي منذ العصر العباسي وحتى قيام دولة الفونج (632هـ -910هـ/749م-1504م)، 1994م، ص18.
- 17- محمد ، ظاهر جاسم ، أفريقيا في العصور الإسلامية، ط1، (دار الجنان للنشر والتوزيع عمان)، 2012م.
- 18- ترمنجهام ، سبنسر-، الإسلام في السودان ، ترجمة : فؤاد محمد عكود ، (المجلس الاعلى للإثار ، د. م)، 2001م.
- 19- لانجى، ديرك، ممالك تشاد وشعوبها، تاريخ إفريقيا العام، (اليونسكو) ، 1968م، ج4.
- 20- مراد، حسين، دولة كانم الإسلامية تطورها السياسي والحضاري حتى نهاية القرن 9هـ/15م، جامعة القاهرة، 1977م.

- 21- زبدي، عبد القادر، مملكة سنغاي في عهد الأسقيين، (الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر)، 1970م، ص15.
- 22- الأمين، عوض الله، العلاقات بين المغرب والسودان.
- 23- العمري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى (ت 749هـ/1348م)، التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت)، 1977م.
- 24- ابراهيم، محمد عبد الفتاح، أفريقية من السنغال الى نهر جوبا، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة: د.ت).
- 25- طرخان، ابراهيم علي، امبراطورية غانة الاسلامية، المكتبة العربية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، (القاهرة: 1975م).
- 26- ج.ت بناني، مالي والتوسع الثاني للماندانغ، تاريخ افريقيا العام، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت: 1988م)، ص136-137.
- 27- طرخان، ابراهيم علي، امبراطورية غانة الاسلامية، ص56؛ نوري، تاريخ الاسلام في افريقيا.
- 28- محمد، محمد عوض، الشعوب والسلالات الافريقية، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (القاهرة: 1965م).
- 29- قداح، نعيم، افريقيا الغربية في ظل الاسلام، مراجعة: عمر الحكيم، وزارة الثقافة والارشاد القومي، (دمشق: 1960م).
- 30- هاني، علي علال، الحياة الاجتماعية في افريقيا جنوب الصحراء من القرن الخامس حتى نهاية القرن العاشر الهجري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (بغداد: 2022م).
- 31- دريسي، عبد العال، اهمية مدينة مقديشو في الصلات بين شرق افريقيا وشبه الجزيرة العربية خلال الفترة الممتدة من القرن العاشر الى الخامس عشر الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة احمد دراية ادرار، (الجزائر/الدورة: جوان: 2019 م).
- 32- عبد الفتاح، الاسلام والمسلمون في الادب الاثيوبي المدون باللغة الجعزية.
- 33- هوير، الديانات في افريقيا السوداء، ترجمة: أحمد صادق حمدي، (المركز الوطني القومي، القاهرة)، 2011م.
- 34- تية، اسماعيل كوة، الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لقبيلة كاتشا (جبال النوبة)، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان، جامعة النيلين، كلية الآداب، 2007م.
- 35- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه، (ت 365)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، (عالم الكتب، بيروت)، 1996م.
- 36- أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن وضاح (ت 292 هـ)، تاريخ يعقوبي، علق عليه: خليل منصور، ط1، (دار الزهراء، قم)، 1439ق، ج1.
- 37- الحسن بن محمد، (ت 956هـ)، وصف افريقيا، ترجمة: عبد الرحمن حميدة.
- 38- أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود، (ت 334 هـ)، صفة جزيرة العرب، (مطبعة بريل - ليدن)، 1884م.
- 39- كوبيشانوف، يوري يخايوفتش، الشمال الشرقي الافريقي في العصور الوسيطة المبكرة وعلاقته بالجزيرة العربية من القرن السادس الى منتصف القرن السابع، نقله من الروسية: صلاح الدين عثمان (منشورات الجامعة الاردنية، عمان)، 1988م.

- 40- أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، (ت: 346هـ) ، المسالك والممالك ، (دار صادر، بيروت) ، 2004 م.
- 41- أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم القبادياني المروزي (ت 481هـ / 1039م) ، سفر نامه ، تحقيق: د. يحيى الخشاب ، ط 3، (دار الكتاب الجديد - بيروت)، 1983.
- 42- عبد الحليم ، رجب محمد ، العروبة والاسلام في دار فور في العصور الوسطى ، (دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة)، د.ت.
- 43- صديق ، عمر سلهم ، يهود الحبشة (الفلاشاه) دراسة تاريخية ، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد 14، المجلد السابع، جامعة الموصل ، 2013م
- 44- طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد : 1971)، ص 84 - 85؛ بشار ، تاريخ الاسلام .
- 45- بغدادي ، عبد السلام ابراهيم ، اليهود في اثيوبيا في ضوء التهجير الاخير، (بغداد)، 1985م.
- 46- الحيمي ، الحسن بن أحمد بن صلاح (ت 1071هـ / 1661م)، سيرة الحبشة ، تحقيق : مراد كامل ، (مطبعة دار العالم العربي، القاهرة)، د.ت.
- 47- سلطان ، عبلة ، تاريخ السودان في العصر المسيحي والاسلامي ، ط ١ ، (الإفريقية الدولية للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة) ، ٢٠١٥ م.
- 48- الملاح، بشار أكرم، التحولات التي أحدثها الإسلام في المجتمع الأفريقي.
- 49- الهمداني ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق ، (ت 365 هـ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط ١، (عالم الكتب ، بيروت) ، ١٩٩٦ م .
- 50- الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ .
- 51- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي ، (ت ٧٣٩ هـ) ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، (دار الجبل ، بيروت) ، ١٤١٢ هـ ، ج ١ .
- 52- الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ج ١ .
- 53- ابن الوردي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر ، (ت 852هـ) ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، تحقيق : أنور محمود زناطي ، ط ١ ، (مكتبة الثقافة الإسلامية ، القاهرة) ، 2008م ، ج ١ .
- 54- هوير ديشان، الديانات في افريقيا السوداء ؛ الملاح ، تاريخ الاسلام في افريقيا ، .
- 55- شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626هـ) ، معجم البلدان ، ط 2، (دار صادر، بيروت)، 1995م، ج 3 .
- 56- المقرئزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت 845هـ / 1441م)، الإمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام، دراسة وتحقيق: عبد المنعم ضيفي عثمان عبد المنعم، (مكتبة الأزهر للتراث، القاهرة)، 2006م.
- 57- عبد الحليم ، رجب محمد ، سلطنة البوالة الاسلامية في حوض بحيرة تشاد ، ط 1، (مطبعة العمرانية، القاهرة) ، 2019م.
- 85- ابو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ، (732هـ) ، المختصر في أخبار البشر ، ط 1، (المطبعة الحسينية المصرية) د.ت ، ج 1 .
- 95- مجد، عاصم مجد حسن، الديانات التقليدية في غرب أفريقيا، مجلة قراءات أفريقية، عدد 3، 2008م.
- 60- طرخان ، إبراهيم علي ، إمبراطورية غانة الإسلامية، (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة) 1970م.
- 61- جوزيف، جوان، الإسلام في ممالك أفريقيا السوداء، ترجمة: مختار السويفي، (دار الكتب ، القاهرة) ، ترجمة: مختار السويفي، (دار الكتب ، القاهرة) ، 1989م.

- 62- شهاب الدين ابو العباس احمد بن خالد بن محمد، (1315هـ)، الاستقصا لأخبار دول المغرب والاقصى، تحقيق، محمد الناصري، (دار الكتاب- دار البيضاء)، ج2.
- 63- عبد الرحمن بن عبدالله بن عمران (ت1066هـ)، تاريخ السودان، (باريس)، 1981م.
- 64- الإدريسي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالله المعروف بالشريف الإدريسي (ت560هـ/1165م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، (عالم الكتب، بيروت)، 1409هـ، ج ١ .
- 65- كعت، تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس وذكر والتكرور وعظائم الأمور وتفريق انساب العبيد من الاحرار، (١٠٠٢هـ/1593م) تحقيق: آدم بمبا، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت)، ٢٠١٤ م.
- 66- مولاي، محمد، القضاء والقضاة في بلاد السودان الغربي من اواخر القرن التاسع الهجري حتى الثانية عشر الهجري (١٥-١٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2019م.
- 67- أبو القاسم محمد بن أبي العلاء (ق8)، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق: عبد القادر بوباية، ط١، (دار الكتب، بيروت)، ٢٠١٠ م.

68 - palmer, Sudanese Memorirs, vol.3

69- the bornu shara and sudan,

70- George . A . Lipsky , Ethiopia Its People its culture (American university : 1962) .

(1) هوبير، الديانات في افريقيا السوداء، ترجمة: أحمد صادق حمدي، (المركز الوطني القومي، القاهرة)، 2011م، ص9.

(2) تية، اسماعيل كوة، الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لقبيلة كاتشا (جبال النوبة)، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان، جامعة النيلين، كلية الآداب، 2007م، ص39.

(3) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه، (ت365)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، (عالم الكتب، بيروت)، 1996م، ص130.

(4) البكري، المسالك والممالك، ج1، ص326.

(5) أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن وضاح (ت292هـ)، تاريخ اليعقوبي، علق عليه: خليل منصور، ط1، (دار الزهراء، قم)، 1439ق، ج1، ص167.

(6) الحسن بن محمد، (ت956هـ)، وصف افريقيا، ترجمة: عبد الرحمن حميدة، ص76.

(7) البلدان، ص130.

(8) اليعقوبي، تاريخ، ج1، ص165.

(9) أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود، (ت334هـ)، صفة جزيرة العرب، (مطبعة بريل - ليندن)، 1884م، ص41.

- (10) الملاح , تاريخ الاسلام في افريقيا ص25.
- (11) كوبيشانوف , يوري يخالوفتش, الشمال الشرقي الافريقي في العصور الوسيطة المبكرة وعلاقته بالجزيرة العربية من القرن السادس الى منتصف القرن السابع , نقله من الروسية : صلاح الدين عثمان (منشورات الجامعة الاردنية , عمان) , 1988م, ص153-156.
- (12) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي , (ت: 346هـ) , المسالك والممالك , (دار صادر, بيروت) , 2004 م , ص35.
- (13) أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم القبادياني المروزي (ت481/ 1039م) , سفر نامه , تحقيق: د. يحيى الخشاب , ط3, (دار الكتاب الجديد - بيروت), 1983, ص118.
- (14) الخطط , ج 1 , ص363-364.
- (15) محمد , الشعوب والسلالات الافريقية , ص239; الملاح , تاريخ الاسلام في افريقيا , ص22.
- (16) عبد الحليم , رجب محمد , العروبة والاسلام في دار فور في العصور الوسطى , (دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة) , د.ت , ص 24.
- (17) نوري , تاريخ الاسلام , ص40.
- (18) للمزيد ينظر: الملاح, بشار أكرم, التحولات التي أحدثها الإسلام في المجتمع الأفريقي , ص 79-81; صديق , عمر سليم , يهود الحبشة (الفلاشاه) دراسة تاريخية , مجلة كلية العلوم الإسلامية, العدد 14, المجلد السابع, جامعة الموصل , 2013م, ص4-6.
- (58) (نبوخذ نصر: وهو أحد ملوك بابل في العهد البابلي الحديث والذي حكم البلاد للفترة (605 ق. م - 571 ق. م) وقد استطاع خلالها تثبيت سلطان الدولة البابلية وصولاً إلى بلاد الشام وتمكن من بسط النفوذ البابلي على المدن والدويلات السورية وقام بسبي اليهود إلى بابل. انظر: طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة, (بغداد : 1971), ص 84 – 85; بشار , تاريخ الاسلام, 28.
- (20) الفلاشة : تعني بالعبرية (المهاجر) أو الذي يداخل الأرض عنوة. للمزيد ينظر: بغدادي , عبد السلام ابراهيم , اليهود في اثيوبيا في ضوء التهجير الاخير, (بغداد), 1985م , ص2. ورد ذكرهم عند الحيمي باسم الفلاشة وربما قد وقعت في الخطأ كون عليهم هو اسم الفلاشة. الحيمي , الحسن بن أحمد بن صلاح (ت 1071هـ/ 1661م), سيرة الحبشة , تحقيق : مراد كامل , (مطبعة دار العالم العربي , القاهرة), د.ت, ص96.
- (21) George . A . Lipsky , Ethiopia Its People its culture (Americaan university : 1962) , P . 4 .
- (22) سلطان , عبلة , تاريخ السودان في العصر المسيحي والاسلامي , ط ١ , (الإفريقية الدولية للنشر والطباعة والتوزيع , القاهرة) , ٢٠١٥م , ص97 .
- (23) الملاح, بشار أكرم, التحولات التي أحدثها الإسلام في المجتمع الأفريقي, ص٨١ .
- (24) سلطان , تاريخ السودان في العصر المسيحي والاسلامي , ص٦٨.
- (25) محمد , الشعوب والسلالات الافريقية , ص245; الملاح , بشار أكرم , التحولات التي أحدثها الإسلام في المجتمع الأفريقي , ص٨١-٨٢ .
- (26) المسالك والممالك , ج1, ص327
- (27) سلطان , تاريخ السودان في العصر المسيحي والاسلامي , ص٦٩.
- (28) الهمداني , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق , (ت 365 هـ) , البلدان , تحقيق : يوسف الهادي , ط١, (عالم الكتب , بيروت) , ١٩٩٦م , ص١٣٠; الحموي , معجم البلدان , ج ٥ , ص٣٠٩.
- (29) بربرة : مدينة من بلاد الحبشة على ساحل البحر الاحمر متصلة ببلاد النوبة وهي تقابل اليمن واهلها شديدي السواد . ينظر : ابن عبد الحق , عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي , (ت ٧٣٩ هـ) , مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , ط١, (دار الجيل , بيروت) , ١٤١٢هـ , ج ١ , ص١٧٦ من المعلوم أن مدينة بربرة في الخارطة السياسية الحديثة تقع ضمن بلاد الصومال وربما أشار المؤرخون إلى أنها كانت تتصل ببلاد النوبة. فاعتمدوا في ذلك لأنها جزء من بلاد الحبشة قديما وبما أن الحبشة متصلة ببلاد النوبة وصفوها بهذا الوصف .
- (30) الإدريسي , نزهة المشتاق في اختراق الآفاق , ج ١ , ص٤٧; ابن الوردي , سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر , (ت 852هـ) , خريدة العجائب وفريدة الغرائب , تحقيق : أنور محمود زناتي , ط ١ , (مكتبة الثقافة الإسلامية , القاهرة) , 2008م , ج ١ , ص١٤٢ .
- (31) هوبير ديشان, الديانات في افريقيا السوداء ; الملاح , تاريخ الاسلام في افريقيا , ص25.
- (32) الزغاوة : جنس من السودان تمتد أوطانهم من بلاد دارفور حتى بحيرة التشاد ويحدهم من الشرق بلاد النوبة وقد هاجروا إلى تلك الأماكن ما بين (800-1250م), اعتنق الزغاوة الإسلام, واستطاعوا تأسيس دولة كانم. ينظر: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله , (ت 626هـ) , معجم البلدان , ط2, (دار صادر, بيروت), 1995م, ج 3 , ص143 ; المقرئزي , تقي الدين أحمد بن علي (ت845/ 1441م), الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام, دراسة وتحقيق: عبدالمنعم ضيفي عثمان عبدالمنعم, (مكتبة الأزهر للتراث, القاهرة), 2006م, ص102.
- (33) معجم البلدان , ص14.

- (34) الحموي ، معجم البلدان ، ج 3 ، ص 143.
- (35) عبد الحليم ، رجب محمد ، سلطنة البوالة الإسلامية في حوض بحيرة تشاد ، ط 1 ، (مطبعة العمرانية ، القاهرة) ، 2019م ، ص 17 .
- (36) أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ، (732هـ) ، المختصر في أخبار البشر ، ط 1 ، (المطبعة الحسينية المصرية) د.ت ، ج 1 ، ص 96.
- (37) وصف أفريقيا ، ص 544.
- (38) قذاح ، إفريقيا الغربية في ظل الإسلام ، ص 34 .
- (39) المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 868.
- (40) محمد ، عاصم محمد حسن ، الديانات التقليدية في غرب أفريقيا ، مجلة قراءات أفريقية ، عدد 3 ، 2008م ، ص 78.
- (41) المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 248.
- (42) السوننك : وهم مؤسسو إمبراطورية غانة في القرن الرابع الميلادي وإحدى قبائل الماندينجو الذين كانوا يقيمون سابقاً في الصحراء و ثم تركوها واتجهوا إلى الحافة الجنوبية وامتزجوا بالبربر والفولانيين . طرخان ، إبراهيم علي ، إمبراطورية غانة الإسلامية ، (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة) 1970م ، ص 51-52 ، الملاح ، التحولات التي أحدثتها الإسلام في المجتمع الأفريقي ، ص 53 .
- (43) جوزيف ، جوان ، الإسلام في ممالك أفريقيا السوداء ، ترجمة: مختار السويقي ، (دار الكتب ، القاهرة) ، ترجمة: مختار السويقي ، (دار الكتب ، القاهرة) ، 1989م ، ص 60 ، قذاح ، إفريقيا الغربية في ظل الإسلام ، ص 34 .
- (44) المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 870 .
- (45) كوكو : مدينة من مدن بلاد السودان الغربي تقع على ضفة نهر النيجر كانت مستقلة في ملكها ووصفت بانها من اكبر ممالك السودان الغربي وقريبة من عاصمة دولة مالي وغانة إذ تبعد عنها حوالي مسيرة شهر ونصف . اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج 1 ، ص 166 ، البكري ، المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 882 ، الإدريسي ، نزهة المشتاق ، ج 1 ، ص 28 ، السلاوي ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد ، (1315هـ) ، الاستقصا لأخبار دول المغرب والاقصى ، تحقيق: محمد الناصري ، (دار الكتاب - دار البيضاء) ، ج 2 ، ص 101 .
- (46) البكري ، المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 883 .
- (47) البكري ، المسالك والممالك ، ج 2 ، ص 883 .
- (48) palmer, Sudanese Memorirs, vol.3.p.71.
- (49) palmer, Sudanese Memorirs, vol.3.p.72.
- (50) الإسلام في ممالك أفريقيا السوداء ، ص 58 .
- (51) قذاح ، إفريقيا الغربية في ظل الإسلام ، ص 34 .
- (52) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران (ت 1066هـ) ، تاريخ السودان ، (باريس) ، 1981م ، ص 4 .
- (53) هما مدينتان من بلاد لملم تقعان إلى الجنوب من ارض غانة وبينهما مسيرة اربعة ايام وباتجاه الجنوب من بلاد لملم تنتهي العمارة في تلك البلاد . الإدريسي ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله المعروف بالشريف الإدريسي (ت 560هـ/ 1165م) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، (عالم الكتب ، بيروت) ، 1409هـ ، ج 1 ، ص 19 . من العلم ان بالمر استند في قوله على وجود اليهود و اشار به كذلك الى وجود مستعمرات تعود الى 500 سنة قبل الميلاد . palmer, Sudanese Memorirs, vol.3.p.71
- (54) الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ج 1 ، ص 19 .
- (55) تندرم : تقع غرب تنبكتو وإلى الجنوب من ولايته وهي عاصمة إقليم كرمين والتي اطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى أحد عبيد ألاسكا محمد يدعي (تند) وزوجته تدعى (مرمة) ويعتبر من أكبر الأقاليم في مملكة صنغي وتعد من المدن المهمة التي اعجبت الاسكيا محمد فتم البناء فيها سنة 902 هجرية . كعت ، تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيش وأكابر الناس وذكر والتكرور وعظائم الأمور وتفريق انساب العبيد من الاحرار ، (1002هـ - 1593م) تحقيق: آدم بمبا ، ط 1 ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت) ، 2014م ، ص 164 ؛ مولاي ، محمد ، القضاء والقضاء في بلاد السودان الغربي من اواخر القرن التاسع الهجري حتى الثانية عشر الهجري (105-118م) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجزائر ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، 2019م ، ص 374 .
- (56) تاريخ الفتاش ، ص 162-163 ؛ محمود ، في تاريخ الحضارة الإسلامية ، ص 249.
- (57) the bornu shara and sudan, p.205.
- (58) تاريخ الفتاش ، ص 163 .
- (59) محمود ، في تاريخ الحضارة الإسلامية ، ص 250 .
- (60) حسن أحمد محمود ، الإسلام والثقافة العربية ، ص 173 ؛ محمود ، في تاريخ الحضارة الإسلامية ، ص 249.
- (61) أبو القاسم محمد بن أبي العلاء (ق 8) ، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية ، تحقيق : عبد القادر بوباية ، ط 1 ، (دار الكتب ، بيروت) ، 2010م ، ص 61 .